

تقرير لجنة التحديات الحضارية التي تواجه العالم الإسلامى فى مطلع القرن المقبل

إعداد الدكتور / **أفتخنىم الشىخ (*)**

صدر قرار الأستاذ الدكتور الأمين العام للرابطة بتشكيل لجنة لدراسة لجنة التحديات الحضارية التي تواجه العالم الإسلامى فى القرن الواحد والعشرين واختيار مقرها لها ، وتمثلت اللجنة فى الجامعات والمؤسسات التعليمية الآتية :

- | | | |
|------------------------------|-------------|---------|
| ١ - جامعة الزقازيق | الزقازيق | مصر |
| ٢ - جامعة المنصورة | المنصورة | مصر |
| ٣ - جامعة قناة السويس | الإسماعيلية | مصر |
| ٤ - جامعة أسيوط | أسيوط | مصر |
| ٥ - جامعة المنيا | المنيا | مصر |
| ٦ - جامعة عين شمس | القاهرة | مصر |
| ٧ - معهد الدراسات الإسلامية | القاهرة | مصر |
| ٨ - جامعة القرويين | فاس | المغرب |
| ٩ - جامعة محمد الخامس | الرباط | المغرب |
| ١٠ - دار الحديث الحسنية | الرباط | المغرب |
| ١١ - جامعة الأمير عبد القادر | قسنطينة | الجزائر |
| ١٢ - جامعة الزيتونة | تونس | تونس |
| ١٣ - جامعة مرمره | استانبول | تركيا |

أولاً : وقد يادرنا باختيار معهد الدراسات والبحوث الآسيوية بجامعة الزقازيق مقرر لعمل الرابطة وبموافقة الأستاذ الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق وتم اختيار السيدة ماجدة محمد منصور مدير مكتب العميد للقيام بأعمال الاتصالات والسكرتارية للجنة وتم إخطار الجامعات أعضاء اللجنة ، كما عهد إلى السادة الأساتذة :

★ - مقرر لجنة التحديات الحضارية .

الدكتور / عبد العليم إبراهيم خلاف

مدرس التاريخ بكلية الآداب بالزقازيق

الدكتور / رشوان محمود جاب الله

مدرس التاريخ الحديث بكلية الآداب بالزقازيق

الدكتور / محمد على محمد عثمان

مدرس التاريخ الحديث بكلية الآداب بالزقازيق

الدكتور / محمود محمد سليمان

مدرس التاريخ الحديث بكلية الآداب بالزقازيق

وضع ورقة عمل في صورة بحوث حول :

- (أ) جذور التحديات التي واجهت العالم الإسلامي في الماضي .
- (ب) التحديات التي تواجه العالم الإسلامي في الوقت الحاضر .
- (ج) التحديات التي من المتوقع أن تواجه العالم الإسلامي في المستقبل .

١ - عقد اجتماع ضم الأساتذة عمداء كليات الدعوة والإعلام ورؤساء أقسام الإعلام بالجامعات الإسلامية حيث تمت مناقشة أوراق عمل تقدم بها الأستاذ الدكتور أحمد عامر نائب رئيس جامعة قناة السويس ومقرر لجنة التحديات الإعلامية ، والأستاذ محمد سعيد عزام عميد كلية أصول الدين جامعة الأزهر ، والأستاذ الدكتور محمد عبد العزيز داود رئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين والأستاذ الدكتور رئيس قسم الإعلام بجامعة المنيا والأستاذ الدكتور رأفت غنيمى الشيخ عميد المعهد ومقرر لجنة التحديات الحضارية .

٢ - عقد اجتماع للجنة التحضيرية لندوة النظام العالمى الجديد والعالم الإسلامى ودور الجامعات الإسلامية بمقر المعهد وذلك يوم ١٨ ذو القعدة ١٤١٦هـ - ٦ أبريل ١٩٩٦م حيث ناقشت ورقة العمل المقدمة من الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الصالحى أستاذ العلوم السياسية ووكيل معهد الكفاية الإنتاجية جامعة الزقازيق ومثل الجامعة فى لجنة التحديات الحضارية .

٣ - عقدت الندوة المشار إليها آنفا بمقر المعهد يوم الأربعاء الموافق ٢٠ ذى الحجة ١٤١٦هـ - الموافق ٨ / ٥ / ١٩٩٦م حيث قدمت ونوقشت البحوث المقدمة من المشاركين المشار إليهم فى تقرير اجتماع اللجنة التحضيرية .

ثانياً ، خطة اللجنة فى المرحلة المقبلة : نقترح أن تتمثل تلك الخطة فى العناصر الآتية :

(أ) متابعة الاتصال بالجامعات الإسلامية التى لم ترد على اللجنة حتى الآن . وطلب وجهات نظر الأساتذة ممثلها فى التحديات الحضارية التى تواجه العالم الإسلامى ماضياً وحاضراً ومستقبلاً .

(ب) عقد ندوة بمقر اللجنة بمعهد البحوث والدراسات الآسيوية جامعة الزقازيق أو بمقر الأمانة العامة بجامعة الأزهر لمناقشة أوراق العمل المقدمة من الجامعات الإسلامية التى لم يسبق لها تقديم أوراق عمل .

(ج) عقد ندوة فى العام القادم ١٩٩٧ حول الموضوع المناسب لمواجهة الأحداث التى تواجه العالم الإسلامى آنذاك .

(د) عقد اتفاقية ثقافية بين الرابطة وبين جامعة الزقازيق أسوة بالاتفاقية المماثلة مع جامعة الأزهر .

(هـ) تقديم منح دراسية للطلاب من آسيا لتمولها رابطة الجامعات الإسلامية للدراسة فى المعهد وفى كليات جامعة الزقازيق .

(و) أنشطة أخرى .

نشاط اللجنة

تنفيذا لقرارات المؤتمر العام الخامس للرابطة الذي عقد في ٢٦ - ٢٩ ذى الحجة ١٤١٦هـ الموافق ٢٦ - ٢٩ أبريل ١٩٩٥م اتخذنا الإجراءات التالية :

أولاً : تم اتخاذ معهد البحوث والدراسات الآسيوية مقراً لنشاط الرابطة في الزقازيق .
ثانياً : وافق كل من الأستاذ الدكتور رمزي الشاعر رئيس جامعة الزقازيق والأستاذ الدكتور سمير طوبار نائب رئيس الجامعة على تخصيص المنح التالية :

عدد

٥٥ منحة مرحلة الليسانس والبكالوريوس في مجالات اللغة العربية والحضارة الإسلامية وتاريخ الأمة الإسلامية والشرعية الإسلامية والطب والهندسة والاقتصاد تمولها رابطة الجامعات الإسلامية إلى جانب ١٤٠ منحة للدراسات العليا والمجستير والدكتوراه .
٤٠ منحة مرحلة الليسانس والبكالوريوس في مجالات اللغة العربية والحضارة الإسلامية وتاريخ الأمة الإسلامية والطب والهندسة والاقتصاد والتشريعات القانونية ، تمولها جامعة الزقازيق .

- إقرار الموافقة على تنفيذ أعمال الرابطة بتنفيذ ما أشار إليه استطلاع الرأي عن عام ٩٥ / ١٩٩٦م .

ثالثاً : بعد اختيار الأستاذ الدكتور رأفت غنيمي الشيخ مقررًا للجنة التحديات الحضارية في ٢٦/٢/١٩٩٦ تم تنفيذ الأنشطة التالية :

١ - حضور الأستاذ الدكتور رأفت غنيمي الشيخ اجتماع السادة مقررى لجان التحديات التى تواجه العالم الإسلامى فى القرن المقبل الذى عقد بمقر أمانة الرابطة ٢٦/٢/١٩٩٦م .

٢ - حضور الأستاذ الدكتور رأفت غنيمي الشيخ اجتماع لجنة المجلس العالمى لامتحانات المدارس العربية الإسلامية يوم ٢٩/٢/١٩٩٦م .

٣ - حضور السيدة ماجدة منصور الزهيرى مدير مكتب العميد ومسئولة الاتصالات والإشراف على السكرتارية اجتماع السادة مقررى لجان التحديات التى تواجه العالم الإسلامى لسفر الأستاذ الدكتور رأفت غنيمي الشيخ إلى السعودية بدعوة من معالى

الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ورئيس الرابطة .

٤ - عقد اجتماع للسادة عمداء كليات الدعوة والإعلام ورؤساء أقسام الإعلام بالجامعات الإسلامية بمقر المعهد بالقازيق يوم الأحد الموافق ٣١ / ٣ / ١٩٩٦ م .

٥ - عقد اجتماع للجنة التحضيرية لندوة 'موقف النظام العالمى الجديد من العالم الإسلامى ودور الجامعات الإسلامية وذلك يوم ٦ / ٤ / ١٩٩٦ م بمقر معهد البحوث والدراسات الآسيوية بالقازيق .

٦ - عقدت ندوة « موقف النظام العالمى الجديد من العالم الإسلامى ودور الجامعات الإسلامية » بمقر المعهد بالقازيق يوم الأربعاء ٨ / ٥ / ١٩٩٦ حيث قدمت خمسة بحوث عرضت من مقدميها وتمت مناقشتها من الحاضرين والمشاركين وتم تحرير تقرير عن المناقشة جمع البحوث .

٧ - تلقى ورق عمل من بعض الجامعات الإسلامية أعضاء لجنة التحديات الحضارية ودراستها ومناقشتها من لجنة فرعية مكونة من :

- الأستاذ الدكتور / رافت غنيمى الشيخ

عميد المعهد ومقرر اللجنة .

- الدكتور / رشوان جاب الله

مدرس التاريخ الحديث بكلية الآداب .

- الدكتور / محمد على عثمان

مدرس التاريخ بكلية الآداب .

- الدكتور / محمود محمد سليمان

مدرس التاريخ بكلية الآداب .

٨ - تقديم البحوث المشار إليها عن الجذور التاريخية للتحديات الحضارية والواقع الحالى لها ومستقبل التحديات الحضارية التى تواجه العالم الإسلامى فى القرن المقبل .

- ٩ - تقديم خطة عمل للجنة في المرحلة القادمة .
- ١٠ - حضور اجتماع السادة مقررى لجان التحديات برئاسة الأستاذ الدكتور / جعفر .
عيد السلام - بجامعة الأزهر يوم الأربعاء ١٥/٥/١٩٩٦ م .
- ١١ - حضور مؤتمر أثر الجات على اقتصاديات الدول الإسلامية الذى عقد بمركز صالح
كامل بجامعة الأزهر أيام ٣- ٥ المحرم ١٤١٧ هـ الموافق ٢١ - ٢٣ مايو ١٩٩٦ م .
- ١٢ - حضور اجتماع المجلس التنفيذى للرابطة أيام ١٠ - ١٢ محرم ١٤١٧ هـ الموافق
٢٨ - ٣٠ مايو ١٩٩٦ م ممثلاً للجنة التحديات الحضارية .
- ١٣ - حضور مؤتمر التربية الدينية المنعقد بمناسبة اجتماع المجلس التنفيذى للرابطة وذلك
أيام ١١ - ١٣ محرم ١٤١٧ هـ الموافق ١٩ - ٢١ مايو ١٩٩٦ م .